

الهداية الكبرى

[338] رأسه، قال: فمد يده فاخذها فوسوست في نفسي، وقلت: لعله ان حميت عليه
فياخذها ثانية فيضعها على قربوس السوج فاخذها ووضعها على سرجه، فقلت: يردّها على رأسه،
فردّها على رأسه فقلت: لا اله الا ا [يكون هذا فاق مرتين اللهم ان كان هذا هو الحق
فليأخذها ثالثا من رأسه، فيضعها على قربوس سرج فرسه، ويردّها مسرعا فاخذها من رأسه
ووضعها على قربوس فرسه وردّها مسرعا إلى رأسه وصاح يا محمد بن ميمون الى كم هذا فقلت
حسبي يا مولاي فكان هذا من دلائله (عليه السلام). وعنه عن أبي الحسن محمد بن يحيى وابي
داود الطوسي قالا: دخلنا على أبي شعيب، محمد بن نصير بن بكر النميري البصري، وبين يديه
أبو عباد بن عباد البصري، واسحاق بن محمد بن ابان النخعي البصري، المعروف بالاحمر
والحسن بن منذر القيسي وقوف في المجلس وعلي بن ام الرقاد وفاذويه الكردي، ومحمد بن
جندب، ومحمد بن عمر الكناسي واحمد بن محمد بن فرات الكاتب، فأمرنا بالجلوس فجلسنا دون
القوم وكان الوقت في غير اوان حمل النخل والشجر فأنثنى أبو شعيب الى علي بن ام الرقاد
وقال: قم يا علي الى هذه النخلة واجتني منها رطباً وأئتنا فقام علي الى النخلة، نخلة في
جانب الدار لا حمل فيها فلم يصل إليها حتى رأيناها قد تهدلت اثمارها فلم يزل يلقط منها
ونحن ننظر إليه حتى لقط ملاء طبق معه ثم أتى به ووضع بين ايدينا، وقال لنا كلوا
واعلموا يسيرا في فضل ا [على سيدكم ابي محمد الحسن (عليه السلام) على من كان متصلا به،
قال: فاكلنا منه واقبل يظهر لنا فيه الوانا من الرطب من كل نوع غريب وإذا نحن بخادم قد
أتى من دار سيدنا الحسن (عليه السلام) وفي يده اناء مملوء لبنا وزيدا، وقال: يا ابا
شعيب ما قنع النخعي بما طلبه في نفسه من الرطب بغير اوانه فاطعمته اياه الى ان تحير في
نفسه، ان كان هذا من عند ابي محمد الحسن، فليبعث الينا لبنا وزيدا فوضع الخادم الاناء
وانصرف